

تقرير مجلس إدارة بنك بيمو ش.م.ل.
المرفوع الى الجمعية العمومية العادية للمساهمين
المنوي إنعقادها بتاريخ ٢٩ أيلول ٢٠٢١
حول البيانات المالية للمصرف عن أعمال السنة المالية ٢٠٢٠

حضرات المساهمين الكرام،

لقد تمت دعوتكم لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية للاطلاع على حسابات المصرف العائدة للسنة المالية ٢٠٢٠ وللمصادقة على الميزانية وحساب الأرباح والخسائر وسائر الحسابات الملحقة بالتقرير العام والموقوفة بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٣١، واتخاذ القرار لجهة تخصيص نتائج أعمال سنة ٢٠٢٠.

وبمناسبة إنعقاد هذه الجلسة، يتقدم مجلس الإدارة بالشكر للمساهمين الكرام على الثقة الغالية التي أولوها لمجلسنا، كما يتقدم المجلس بالشكر من الإدارة ومن كافة الموظفين على الجهود التي بذلوها في سبيل خدمة المصرف وإزدهاره.

أولاً: لمحة عن الأوضاع السياسية والاقتصادية وإنجازات بنك بيمو ش.م.ل. خلال العام ٢٠٢٠

لم يكن العام ٢٠٢٠ عاماً اعتيادياً بل كان حافلاً بالأحداث الغير مسبوقة ليس فقط في لبنان بل في العالم أجمع. ففي أوائل العام ٢٠٢٠ أعلنت الصين عن أول حالة وفاة نتيجة فيروس كورونا وفيما بعد أعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس كورونا "Covid-19" أصبح وباءً عالمياً. وبدأت الدول تتخبط لمكافحة الوباء إذ تبين فيما بعد أن معظم الدول الكبرى لم تكن مهينة لهذا الوباء وطبعاً كان الوضع أسوأ بكثير في البلدان الفقيرة وعند ذوي الدخل المحدود. فكان لبنان ورغم أزماته الاقتصادية والمالية والسياسية والاجتماعية، كما العالم أجمع، يواجه هذه الجائحة والتي أدت إلى توقف الأعمال والنشاطات وحتى السفر بين الدول. وأصبح التزام المنازل أو الـ "Confinement" من ميزات العام والتي غيرت بشكل ملموس طريقة الأعمال ومستقبل التفاعلات والعلاقات الاجتماعية. ولبنان لم يكن بامان، فانتشر الوباء وشهدنا فترات طويلة من الحد من التجول، مما زاد من تدهور الحالة الاقتصادية والاجتماعية.

وفي ظل هذه الأوضاع ولضمان استمرارية العمل في المصرف التزم بنك بيمو بجميع المعايير الصحية التي وضعتها منظمة الصحة العالمية وفيما بعد بجميع المتطلبات التي وضعتها الدولة اللبنانية. فالتزمنا بالعمل بنسبة حضور متدنية للموظفين في المكاتب كما قمنا بإجراء فحوصات الـ "PCR" الدورية للموظفين وبتنظيم العمل عن بعد الـ "Telecommuting" لكي يتمكن الجميع من تادية واجباتهم على أكمل وجه. إضافةً، قمنا بتطوير أعمال الـ "Customer Support Center" لتفعيل خدماتنا ولتسهيل أمور عملائنا في ظل مراحل الحجر المتتالية ولتسهيل إمكانية القيام بمعاملاتهم نظراً للظروف السائدة. كما التزمنا تطبيق مبدأ الـ "Business Continuity Plan" كما هو موافق عليه من قبل إدارة المصرف، ففقد بنجاح وأدى إلى الإستمرار في خدماتنا المميزة.

ومع تفاقم الأزمات الاقتصادية التي كانت قد بدأت مع الإحتجاجات التي انفجرت في ١٧ تشرين الأول ٢٠١٩ واستقالة حكومة الرئيس سعد الحريري وتشكيل حكومة برئاسة الدكتور حسان دياب في ١٩ كانون الأول ٢٠١٩ حكومة من "الإختصاصيين نوو الكفاءات" كما سُميت، أصيب القطاع المالي بنكسة كبيرة في ٧ آذار ٢٠٢٠ حين أعلنت الحكومة اللبنانية ولأول مرة في تاريخ لبنان عن التخلف عن دفع مستحقات الـ "Eurobonds" المستحقة في ٩ آذار ٢٠٢٠. وأعلنت أنها ستسعى الى إعادة جدولة الدين العام بالعملات الأجنبية والتي وصلت قيمتها الى حوالي ٣٢ مليار دولار. وكان لهذا الإعلان نتائج كارثية على الصعيدين الداخلي والخارجي. وبدأت حملات الإتهام لتحميل القطاع المالي مسؤولية تفاقم الأوضاع التي بدورها ساءت فانخفضت السيولة وتدهورت الدورة الاقتصادية، فانعكس كل ذلك على خدماتنا المالية للأفراد والشركات.



وفي ٤ آب ٢٠٢٠ حدث إنفجار المرفأ الغير مسبوق الذي تسبب بخراب ودمار قسم كبير من مدينة بيروت كما تسبب بموت أكثر من ٢٠٠ ضحية وآلاف الجرحى. وبسبب الإنفجار، لحق ضرر كبير بفرع بنك بيمو شارع باستور وأدى الإنفجار الى تدمير تام لجميع المكاتب بالإضافة الى خراب فرع المصرف الكائن في المبنى ذاته. كما تضررت جميع فروع المصرف في بيروت بسبب عصف الإنفجار. ونشكر الله لسلامة جميع الموظفين ما خلا البعض التي جاءت جروحهم طفيفة والتي عولجت بالسرعة المطلوبة، فكان التكاتف والتضامن بين عائلة بنك بيمو عنوان الفترة.

كذلك، ولسوء الحظ تسبب الإنفجار بدمار شبه تام لمبنى "Portside-Medawar 666" والذي كنا على وشك الإنتقال اليه بعد أن تم تجهيزه لينتقل اليه المصرف والإدارة العامة. ولقد قمنا مؤخراً بالإتفاق مع القائم على المشروع على طريقة إعادة إعمار هذا المبنى ليعود معلم "Landmark" بالقرب من المرفأ.

وفي هذه الفترة لم نتوان عن تواجدنا الى جانب الزبائن ومواساتهم وتقديم الدعم لهم منذ اليوم الأول الذي تلى الإنفجار وذلك عملاً بمسؤوليتنا الإجتماعية ومبدأ الـ "Client Centricity" الذي طبق بالترام تام. فكنا السباقين في تقديم تسهيلات لمتضرري الإنفجار وفتح حسابات خاصة لتقديم المساعدات والوقوف الى جانب الجمعيات الأهلية والغير حكومية التي كانت تقدم الإعانات بالإضافة الى تطوع قسم كبير من الموظفين لمساعدة المتضررين.

وخلال هذا العام تعامل المصرف بحرفية مع جميع العملاء، فقما بتقديم التسهيلات المالية قدر المستطاع واستمرينا بفتح الحسابات عملاً بمسؤوليتنا كمصرف ملتزم بتقديم الخدمات المصرفية ومساعدة عملائه في هذه الأوقات الصعبة.

تميز مصرفنا بالحرفية العالية فكنا محط تقدير من الجميع مما انعكس على حجم أعمالنا وخدماتنا. فكانت الإجتماعات الأسبوعية برعاية رئيس مجلس الإدارة ونائب الرئيس لمتابعة التطورات وإصدار التوجيهات للمحافظة على الإيجابية والروح المعنوية العالية، مما لاقى استحساناً كبيراً من جميع العملاء. وكل هذا كان عملاً بالقيم التي بُني عليها بنك بيمو ألا وهي الـ "Professionalism" والـ "Conservatism" أي المهنية والسياسات المحافظة والـ "Honesty" أي الصراحة والـ "Family Spirit" أي الروح العائلية.

ولقد قام مجلس الإدارة بتعيين لجنة توجيهية "Steering Committee" للمصرف والتي يرأسها رئيس مجلس الإدارة وتضم أعضاء من مجلس الإدارة ومدراء تنفيذيين لمتابعة التطورات واتخاذ القرارات الأنية والضرورية والحتمية للمحافظة على الإستمرارية والحرفية. أما فيما يخص التنسيق "Synergy"، استمر بنك بيمو بالتعاون الوثيق مع مصرف "Bemo Europe" الذي ينتمي الى مجموعة عجي، فكانت هذه العلاقة عاملاً إضافياً في خدمة العملاء وتسهيلات لأعمالهم ولمدخراتهم في هذه الظروف. وبالإتفاق المتبادل فيما بين المصرفين قمنا بتقديم خدمة الـ "Protection Scheme" والتي تهدف الى التأكيد لمن لديه أموالاً جديدة "Fresh Money" بإمكانية سحب مدخراته الجديدة هذه من بنك بيمو أوروبا "Bemo Europe" في حال عدم تسديد بنك بيمو لبنان المبلغ عند الإستحقاق نقداً أو عبر تحويله إلى حساب مصرفي في الخارج. كذلك فإن التنسيق كان كاملاً وشاملاً مع شركة "BSEC" لخدمات التوريق والتسديد، والـ "BIF" للخدمات المالية مما انعكس إيجاباً على نوعية الخدمات والتي وجدت استحساناً جيداً من قبل العملاء، إذ ساعدت كثيراً في إيجاد حلول ولو جزئية لأموالهم العالقة في لبنان. فكنا عند حسن ظن جميع الفرقاء وحافظنا على السمعة الحسنة لمصرف بيمو في القطاع المالي وبين العملاء.

ثانياً: نشاطات المصرف الإجتماعية والثقافية خلال عام ٢٠٢٠

وفي إطار التزامه بالمساواة بين الجنسين، شارك بنك بيمو بفخر في أداة تحليل الهوية بين الجنسين لمبادئ تمكين المرأة Women's Empowerment Principles لتقييم الثغرات فيها وتحديد فرص التحسين. ساعدت نتائج التقييم في تشكيل خطة عمل طموحة تستند إلى الفرص المحددة للتحسين وتحديد المجالات الإستراتيجية التي يمكن أن يكون لبنك بيمو فيها أكبر تأثير ويتم الاعتراف به على أنه "بنك صديق للمرأة".



للسنة الثالثة على التوالي، يمسرّ بنك بيمو أن يعلن عن التزامه بحوسبة إدارة البصمة الكربونية والإبلاغ عنها وخفض انبعاثات الكربون بنسبة ١٨,٦٪ منذ عام ٢٠١٧، كجزء من التزامه بالهدف ١٣ من التنمية المستدامة، وتحسين المرونة تجاه تغير المناخ.

تابع بنك بيمو مبادرة إعادة التشجير من خلال خطة صيانة لمدة ٣ سنوات لغاية الأرز. هذا العام، تم تكريس ١٩ شجرة أرز تخليداً لذكرى الأرواح التي فقدت بسبب جائحة كورونا وكُرست شجرتان تخليداً لذكرى ضحايا إنفجار بيروت.

أطلق بنك بيمو برنامج "التدريب الرقمي" لمساعدة طلاب الجامعات في استكمال متطلبات مناهجهم التعليمية. شارك ٣٨ طالباً من ٦ من أفضل الجامعات في لبنان في هذا البرنامج.

تشرف بنك بيمو بإستضافة ٧ ندوات عبر الإنترنت كجزء من سلسلة ندوات عبر الإنترنت حول إدارة الأزمات. ركزت الجلسات على "التأثير الاقتصادي لفيروس كوفيد-١٩" (جزءان)، "حلول الأزمة الاقتصادية: وجهة نظر الجيل التالي"، "قبرص - مركز أعمال آمن للمستثمرين الدوليين"، "الإستفادة من التكنولوجيا في أوقات الأزمات"، "CHO Pro - أداة مالية جديدة لإنعاش الإقتصاد اللبناني" بالتعاون مع فريق مشروع CHO و"نموذج إحصائي لمنظمة خالية من كوفيد-١٩" مع متحدّثين بارزين شاركوا تجربتهم وقدموا الحلول.

وفي إطار دعمه المستمر للثقافة والفن، وخلال فترة الإغلاق، أطلق بنك بيمو "نادي بيمو الافتراضي للفنون" (Bvac) على أمل مساعدة أصحاب المصلحة على الهروب من الواقع وإلهامهم وكذلك الترفيه عنهم من الراحة من منازلهم. ومن هنا، منذ آذار ٢٠٢٠، هناك العديد من الموضوعات التي تدور حول عالم السينما والفن والنيبذ والموسيقى والأدب والطبخ. تم تنظيم ما مجموعه ٤٦ جلسة على مدار عام ٢٠٢٠.

أعاد بنك بيمو إحياء "مبادرة الوساطة" التي تهدف إلى الوفاء بالتزامه بتضخيم تأثيره الإجماعي وتعزيز البنك كشركة مسؤولة إجمالياً. أقيم حفل توقيع البروتوكول بين البنك ومركز الوساطة المهنية في جامعة القديس يوسف في بيروت.

نظم بنك بيمو حفلاً موسيقياً بعنوان "De la Musique et des Lettres" شارك فيه فنان ستيبواي باتريك فياض، بالتعاون مع قسم الأدب الفرنسي في جامعة القديس يوسف. كان الهدف من هذا الحفل هو الترويج لمنحة أدبية جديدة تساعد الطلاب الذين يرغبون في متابعة دراستهم في الأدب الفرنسي.

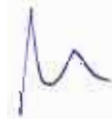
كما ابتكر بنك بيمو، بالتعاون مع شركة التأمين Comin Insurance، مبادرة "أجهزة كمبيوتر محمولة لتعليم أطفالنا" بالتعاون مع شريكهم الإعلامي L'Orient Le Jour لدعم قطاع التعليم اللبناني الذي عطلته الأزمة الاقتصادية المستمرة المتممة بالفقر والبطالة نتيجة إنفجار مرفأ بيروت وجائحة كورونا.

أطلق بنك بيمو مسابقة الفنون البصرية لتكريم البطولة اللامتناهية للمتطوعين الذين ساعدوا في إعادة إعمار بيروت في أعقاب إنفجار المرفأ. كانت المسابقة مفتوحة للفنانين المحترفين والهواة من جميع الأعمار الذين أتاحت لهم الفرصة لتقديم إقتراحاتهم الفنية إلى بنك بيمو. تم إعادة إنتاج الإقتراح الفائزة على لوحة جدارية كبيرة الحجم معروضة على واجهة مبنى بنك بيمو في الأشرافية، خلال أحد الأحداث.

كما نجح بنك بيمو في تجديد شهادة ISO 9001:2015 الخاصة بدائرة الإمتثال في البنك، "الإمتثال للقوانين والأنظمة"، بعد تدقيق أجراه خبراء من مكتب فيريتاس.

أطلق بنك بيمو "جائزة التميز الصناعي" بشراكة مع كلية إدارة الأعمال والعلم الإداري في جامعة القديس يوسف، سعياً منه إلى غرس ضرورة التميز والإستثنائية في الصناعة اللبنانية. يتماشى ذلك مع هدف البنك للمساعدة في إستعادة الثقة بالإقتصاد اللبناني وتخفيف العبء والتحديات التي يواجهها حالياً.

يمسّر بنك بيمو، بالشراكة مع شركة Commercial Insurance وFondation Audi، بتنظيم معرض "L'Art Blessé"، وهو مشروع خاص بينك بيمو عن فكرة للدكتور رياض عبيج، مستوحاة من كل كينتسوجي وعلاج الصدمات، من خلال عرض ٣ أنواع من الأعمال الفنية: تلك المستوحاة من إنفجار مرفأ بيروت، والأعمال الأخرى المتضررة والتي لم يتم ترميمها وتلك التي تحولت بلحمة فنية. أتاح المعرض الفرصة لـ ٥٥ فناناً وكاتباً وملحناً للمشاركة وعرض أعمالهم الفنية في فيلا عوده.





ثالثاً: حسابات المصرف المحققة خلال عام ٢٠٢٠

- ١- النمو العام
بلغ مجموع موجودات المصرف حتى تاريخ ٢٠٢٠/١٢/٣١ مبلغ ٢٣١٢/ مليون دولار أميركي مقابل ١٦٩٨/ مليون دولار أميركي في العام ٢٠١٩ أي بزيادة نسبتها ٣٦,١٪ بالنسبة للعام السابق، مقارنة مع تراجع موجودات القطاع المصرفي اللبناني بنسبة ١٣,٢٦٪ لغاية ٢٠٢٠/١٢/٣١.
- ٢- الودائع
بلغ مجموع الودائع في آخر العام ٢٠٢٠ مبلغ ١٧٢٦/ مليون دولار أميركي مقابل ١٢١٤/ مليون دولار أميركي في آخر العام ٢٠١٩، أي بزيادة نسبتها ٤٢,٢٪ مقارنة مع نهاية العام ٢٠١٩. أما القطاع المصرفي فقد تراجعت النسبة الوسطية للودائع للقطاع بنسبة ١١,٦٩٪ كما هي بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٣١ وذلك نتيجة الأوضاع السياسية والإجتماعية الراهنة في البلاد.
- ٣- التسليفات
بلغ مجموع التسليفات في نهاية العام ٢٠٢٠ مبلغ ٣٩٥/ مليون دولار أميركي مقابل ٥٣٥/ مليون دولار أميركي في نهاية العام ٢٠١٩ أي بتدني نسبتها ٢٦,٢٪، مقارنة مع تراجع النسبة الوسطية للقطاع المصرفي بنسبة ٢٧,٣٣٪ في نهاية العام ٢٠٢٠.
بلغ مجموع المؤنات المكونة لمواجهة الديون المشكوك بتحصيلها لغاية العام ٢٠٢٠ مبلغ ٢٨,٢ مليون دولار أميركي مقابل مبلغ ١٨,٦/ مليون دولار أميركي في نهاية العام ٢٠١٩ أي بزيادة قدرها ٦٦٪.
- ٤- السيولة
بلغت نسبة السيولة في نهاية العام ٢٠٢٠ معدل ٧٣,٢٣٪ من مجموع الودائع ونسبة ٥٤,٦٩٪ من مجموع الميزانية، بينما بلغت هذه النسب في نهاية العام ٢٠١٩ معدل ٤٣,٧٤٪ من مجموع الودائع ونسبة ٣١,٢٥٪ من مجموع الميزانية، توزعت نسبة السيولة بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٣١ بين ٦٠,٦٢٪ بالليرات اللبنانية و ٧٤,٢٥٪ بالعملة الأجنبية.
- ٥- الأموال الخاصة والملاءة
بلغ مجموع الأموال الخاصة للمصرف بما فيها السندات المرؤوسة في نهاية عام ٢٠٢٠ مبلغ ٢٥٦,٦٣/ مليون دولار أميركي وهي تتوزع بنسبة ٧٦,٣٢٪ كأموال خاصة أساسية ٢٣,٦٧٪ كأموال خاصة مساندة، كما بلغت نسبة الملاءة في المصرف في نهاية العام ٢٠٢٠ نسبة ١٣,٠٧٪ بينما بلغت في نهاية العام ٢٠١٩ نسبة ١٠,٢٦٪ مع الإفادة بأن هذه النسبة قد تجاوزت الحد الأدنى المفروض على المصارف التقيد به بموجب تعميم صادر عن مصرف لبنان رقم ٤٤ الصادر بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢٥ وتعديلاته.
- ٦- نتائج السنة المالية
بلغت النتائج غير المجمعة التي حققها المصرف، وقيل حسم الضريبة، في نهاية العام ٢٠٢٠ مبلغ ٤٥٣/ ألف دولار أميركي، مقابل خسائر بقيمة ٩,٦١٩/ ألف دولار أميركي للعام ٢٠١٩.
نقترح على جمعيتكم المحترمة تخصيص نتائج السنة المالية ٢٠٢٠ وفقاً لما يلي:
- | بالآلاف الليرات اللبنانية | |
|---------------------------|---|
| ٦,٣٧٣,٤١٦ | - أرباح المصرف لعام ٢٠٢٠ قبل حسم الضريبة |
| (٥,٦٩١,٠٤٦) | - تنزل قيمة الضريبة |
| (٦٨,٢٣٧) | - ينزل الإحتياطي القانوني بنسبة ١٠٪ |
| (١٧٢,٢٥٩) | - ينزل إحتياطي عقارات للتصفية |
| ----- | |
| /٤٤١,٨٧٤/ | - رصيد نتائج المصرف الصافية لعام ٢٠٢٠ |
| | تحويل رصيد الأرباح الى باب الأرباح المدورة وفقاً لما يلي: |
| ٣,٦٨٧,٨٩٥/ ل.ل. | - رصيد الأرباح المدورة القابلة للتوزيع لغاية ٢٠١٩/١٢/٣١ |
| ٤٤١,٨٧٤/ ل.ل. | - رصيد عام ٢٠٢٠ |
| ----- | |
| ٤,١٢٩,٧٦٩/ ل.ل. | المجموع |

مجلس الإدارة